Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مجموعة من أكبر أطباء النفس فى الاتحاد السوفيتى، وحدث اللقاء بالفعل وكتب الأطباء تقريرا علميا قالوا فيه إن ستالين يعانى اضطرابا ضلاليا، أو اضطرابا برانويديا، يدفعه إلى الشك فى كل من حوله. وتلك صفة ملازمة لكل المسئولين الذين يبقون فى أماكنهم لسنوات طويلة، لأن الواحد، من هؤلاء يشعر بالتمركز حول الذات، و أنه رمز هذا البلد، وأنه المخلص له، ولهذا يجب التخلص تماما من أى معارضة لحكمه. . وهذا ما حدث مع أطباء ستالين، إذ ما كاد يقرأ تقريرهم حتى أمر بإعدامهم جميعا.

هل صحيح أن الطب النفسى أصبح أحد فروع أجهزة الأمن القومى، بحيث يخضع أى رئيس أو زعيم لتحليل شخصيته لمعرفة ردود أفعاله؟

هذا يحدث فى جميع دول العالم، ولكنه لا يصدق على البلاد العربية، لأن أحدا لا يمكن أن يتنبأ أو يتوقع الردود العاطفية الانفعالية للإنسان العربى. . إذ لم يصدق كائن من كان فى جميع أجهزة المخابرات العالمية أن يخرج الشعب المصرى كله ليطالب ببقاء عبد الناصر بعد هزيمة عام ١٩٦٧، مع أن المفروض أن يعزل ويحاكم كقائد مهزوم. . ولكن ما أعرفة أن المخابرات الأمريكية استخدمت جميع أطباء النفس الموجودين فى الجمعية الأمريكية للطب النفسى لدراسة شخصيتى السادات وبيجن قبل مباحثات كامب ديفيد، واستطاعوا أن يحسبوا بدقة ردود أفعالهما. . فلقد وقع السادات